

مليون عنوان في معرض الشارقة للكتاب 2 نوفمبر 1.5



«الشارقة:» الخليج

في احتفاء متجدد بالثقافة العربية والعالمية انطلقاً من الشارقة، يلتقي 2213 ناشراً من 95 دولة بـ 1.5 مليون عنوان، و129 من الكتاب والمفكرين والمبدعين من 57 دولة، ليشاركوا في إحياء 1047 فعالية ثقافية متنوعة، في الدورة الـ 41 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب تحت شعار «كلمة للعالم»، خلال الفترة من 2 وحتى 13 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، في مركز إكسبو الشارقة.

ويحتفي المعرض بإيطاليا ضيف شرف دورته الجديدة، من خلال برنامج حافل ومتنوع يغطي محاور الثقافة الإيطالية عبر فعاليات تتوجه إلى مختلف الفئات والاهتمامات، وتقدم صورة شاملة وحية عن المشهد الإيطالي وما يتميز به من غنى حضاري وثقافي وفني.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته الهيئة في «مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار»، الأربعاء، تحدّث خلاله

كل من أحمد بن ركاض العامري، رئيس الهيئة ؛ ومحمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وجوزيبي فينوشيارو، القنصل العام لإيطاليا في دبي، وخولة المجيني، منسق عام المعرض، ومنصور الحساني، مدير إدارة خدمات النشر في هيئة الشارقة للكتاب

وحضر المؤتمر علي بن حاتم، رئيس مجلس إدارة جمعية الناشرين الإماراتيين، وراشد الكوس، المدير التنفيذي لجمعية الناشرين الإماراتيين، وسالم عمر سالم، المدير التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب، ومحمد العميمي، نائب رئيس شراكات الأعمال ودعم العملاء في (اتصالات)، وإيدا زيليو غراندي، مديرة المعهد الثقافي الإيطالي، وأميديو سكاربا، مدير وكالة التجارة الإيطالية في الإمارات



خلال المؤتمر الصحفي

• مشاركة تاريخية

وخلال كلمته في المؤتمر، قال أحمد بن ركاض العامري: «حين يُذكر المعرض يحضر مشروع الشارقة الثقافي الكبير، وهذا يجعلنا فخورين كثيراً، لأننا في الشارقة نجني ثمار غرس زرع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، قبل أكثر من 40 عاماً، وظل يرعاه ويعتني به عاماً بعد آخر، حتى «وصلنا لليوم الذي نجني ثمار هذا الغرس

وأضاف: «بدأ معرض الشارقة الدولي للكتاب حاضناً لبضع دور نشر ومئات الزوار، وها هو اليوم يستضيف أكبر عدد من الناشرين في تاريخه، بواقع 2,213 ناشراً، فأصبح المعرض الأول على مستوى العالم في بيع وشراء حقوق النشر في عام 2021، والوصول إلى هذه المرتبة لم يكن يوماً غاية للشارقة، إلا أن ما وصل له المعرض يعد استحقاقاً لما بناه «صاحب السمو حاكم الشارقة

وختم العامري بقوله: «إن اهتمام الشارقة بالكتاب هو اهتمام بمستقبل وراهن الثقافة العربية كلها، فنحن ندرك جيداً أن حماية هويتنا وتعزيز مساهمتنا في المنجز الحضاري الإنساني يبدأ من الاستثمار بالكتاب، لأننا مؤمنون بأن القراءة «ستجعل العالم أفضل، وأن (كلمة للعالم) تكفي ليصنع البشر مستقبلاًهم بعقولهم

• تغطية إعلامية متكاملة



محمد خلف

بدوره، قال محمد خلف «يجسد المعرض نموذجاً للمشاريع المؤمّنة برسائل ثابتة ورؤى حكيمة، فقد ظل منذ أربعين عاماً يتسع ويكبر ويقدم الثقافة الإماراتية والعربية بالصورة التي تليق بها أمام ثقافات العالم، وإن هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون تفخر بكونها شريكاً إعلامياً لمنجز وحدث كبير بحجم المعرض، فنحن نرى في مشروع الشارقة الحضاري «نهماً قوياً، كلنا فيه روافد ندعم جريانه، ونعمل ليظل متدفقاً ومعتطاءً وعذباً بكل أهدافه وتطلعاته

وتابع: «هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون ستخصص عبر مختلف قنواتها وإذاعاتها، تغطية صحفية وإعلامية متكاملة، وسلسلة استضافات لأبرز ضيوف المعرض، حيث سيحتوي جناح الهيئة في المعرض على استوديوهات مخصصة لقنوات الشارقة والشرقية والوسطى، والثاني لإذاعة الشارقة، وإذاعة بلس 95، لتغطية مختلف فعاليات المعرض على امتداد فترة انعقاده».

• علاقات راسخة •



جوزيبي فينوشيارو

جوزيبي فينوشيارو قال: «نشعر بسعادة لاختيار إيطاليا ضيف شرف المعرض، ففي هذا تأكيد لعمق العلاقات التي تجمع بين إيطاليا والإمارات على مختلف الصعد، لاسيما في القطاع الثقافي والأدبي، ولا يخفى على أحد دور صاحب السمو حاكم الشارقة، في تعزيز دور الكتب وأهميتها لتحقيق النهضة الحضارية، ليس على المستوى المحلي فقط، وإنما على المستوى العالمي أيضاً، وأعتقد أن المعرض هو امتداد حي لرؤية سموه وجهوده

وأوضح أن إيطاليا ستوفر برامج ثرية ومبادرات متنوعة تجسد دورها كأيقونة عالمية في العلم والأدب والثقافة، وانطلاقاً من إيماننا بأن الكتب هي الرابط الوثيق الذي يؤمن علاقات راسخة وقوية بين البشر، سنعرض جملة من المؤلفات لأشهر الكتاب الإيطاليين، تشكل في مجموعها أداة إبداعية وثقافية نابضة، وأصولاً ملموسة ومعنوية ترتقي بالبشرية وتخدم الإنسانية



منصور الحساني

من جانبه، استعرض منصور الحساني، جدول الفعاليات المتعلقة بمشاركة الناشرين في دورة المعرض لهذا العام، حيث يشارك هذا العام في المعرض 1298 دار نشر عربية، و915 دار نشر أجنبية، وتتصدر قائمة المشاركات عربياً دولة الإمارات ومصر ولبنان، فيما تمثلت أبرز المشاركات الأجنبية بحضور دور نشر من الهند والمملكة المتحدة وإيطاليا، ويعرض كل المشاركين ما يزيد على 1.5 مليون عنوان، على مساحة تصل لأكثر من 18 ألف متر مربع

ويشهد المعرض مشاركة دور نشر من 10 دول تشارك في الحدث للمرة الأولى، هي: كوبا، وكوستاريكا، وليبيريا، والفلبين، وإيرلندا، ومالطا، ومالي، وجامايكا، وآيسلاند، وهنغاريا

• مؤتمر الناشرين •

ويستضيف المعرض «مؤتمر الناشرين» في دورته الـ12، على مدى 3 أيام من 30 أكتوبر/ تشرين الأول وحتى 1 من نوفمبر/ تشرين الثاني، عدداً من ممثلي دور النشر والوكلاء الأدبيين من مختلف دول العالم، ويوفر المؤتمر فرصة للمشاركة على منصات مخصصة للاجتماعات وعقد الصفقات التجارية وتبادل الخبرات والمعارف حول آفاق تطوير القطاع وإبراز الممارسات العالمية الرائدة في قطاع النشر

ويناقش 33 متحدثاً وناشراً عالمياً في 8 جلسات رئيسية وحوارية الفرص والتحديات التي تواجه القطاع، ومجموعة من القضايا، من بينها مستقبل النشر الرقمي في العالم العربي، الأسواق الناشئة عالمياً لتسويق الكتب المسموعة، وغيرها من المواضيع.

وتزامناً مع حلول إيطاليا «ضيف شرف» المعرض، يتحدث في اليوم الأول من مؤتمر الناشرين 3 من خبراء النشر الإيطاليين، الذين يناقشون أبرز السبل لتعريف الجمهور العربي بالأدب الإيطالي وإقامة روابط متينة بين دور النشر الإيطالية ونظيراتها في العالم العربي.

• قمة المكتبات

ويشهد المعرض انطلاق الدورة الثانية من القمة الوطنية للمكتبات خلال الفترة بين 6-7 نوفمبر في مركز إكسبو الشارقة، والتي تعقد بالشراكة مع جمعية المكتبات الأمريكية، بمشاركة 30 دولة.

أما الدورة التاسعة من «مؤتمر الشارقة الدولي للمكتبات» فتقام بالشراكة مع جمعية المكتبات الأمريكية في الفترة بين 8-10 نوفمبر المقبل، بمشاركة نخبة من المتخصصين وممثلي أمناء المكتبات الأكاديمية والعامة والمدرسية والحكومية والخاصة من المنطقة والولايات المتحدة ودول أخرى.

وينظم المعرض، بالتعاون مع جامعة نيويورك، دورة تدريبية للناشرين العرب، تهدف إلى تعريفهم بأفضل الممارسات العالمية المتبعة في قطاع النشر، ويشارك فيها 230 ناشراً.

• دلالات



خولة المجيني

واستعرضت خولة المجيني، منسق عام المعرض، في كلمتها خلال المؤتمر، دلالات شعار المعرض لهذه الدورة بقولها: «يحمل شعار «كلمة للعالم» خصوصية كبيرة للشارقة، عاصمة الكتاب والثقافة في المنطقة، فمن خلاله نريد أن نقول إن الشارقة تحمل مسؤولية نشر العلم والمعرفة والأدب لتقديمها ونقلها للعالم أجمع، لأن (كلمة للعالم) احتفاءً بقدرتنا كبشر على صنع التغيير ونشر الإيجابية وتحقيق التواصل، كما أنها تأكيد على أن الشارقة منصة حية للتبادل الثقافي». «والالتقاء المعرفي بين الشعوب».

وقدمت المجيني عرضاً مرئياً حول تفاصيل الحدث وطبيعة الفعاليات والضيوف المشاركين، تضمن الكشف عن استضافة نخبة من كبار الأدباء والمفكرين والمثقفين والفنانين، بينهم حاصلون على جوائز عربية وعالمية رفيعة المستوى، إذ يجمع المعرض 70 ضيفاً من 15 دولة للمشاركة في 200 فعالية ثقافية، تشمل على جلسات وقراءات وورش عمل وشهادات حول تجارب إبداعية في مختلف فنون الإبداع والكتابة.

• ضيوف

ويشارك في المعرض خلال هذه الدورة مجموعة من الكتاب والمفكرين والشعراء الإماراتيين، أبرزهم: الكاتب والمؤلف

سلطان العميمي، والشاعرة خلود المعلا، والشاعر والكاتب إبراهيم الهاشمي، والكاتب سعيد الحنكي، والمؤرخ د.حمد بن صراي، والشاعرة والكاتبة أسماء الحمادي، والشاعرة والكاتبة الدكتورة عائشة الشامسي، وغيرهم

في حين يستضيف المعرض نخبة من الأدباء والكتّاب والفنانين العرب للمشاركة في البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض، منهم: الكاتب الليبي محمد النعاس، الحاصل على جائزة البوكر العربية 2022 عن روايته «خبز على طاولة الخال ميلاد»، والكاتب ووزير الثقافة المغربي السابق محمد الأشعري أحد الحاصلين على جائزة البوكر العربية، والشاعر الكويتي محمد جارالله السهلي، والشاعر المصري هشام الجخ، وكاتب السيناريو المصري هاني سرحان، والروائي المصري أحمد مراد، واستشاري الصحة النفسية والطاقة الحيوية من مصر الدكتور أحمد عمارة، والكاتب الجزائري بومدين بلكير، وغيرهم الكثير

ومن أبرز الأسماء الأجنبية المشاركة في المعرض هذا العام ديباك شوبرا، المؤلف العالمي لمجموعة من الأعمال الأكثر مبيعاً عالمياً، ولينكولن بيرس، المؤلف والرسام لكتب الأطفال، الحائز على العديد من الجوائز، وروبي كور، الشاعرة والرسامة، وبيكو أير، الروائي وكاتب المقالات العالمي الحائز على جوائز عدة عن كتاباته، وجيتانجالي شري، الروائية العالمية الهندية والكاتبة لمجموعة من القصص القصيرة التي حققت أعلى المبيعات وحازت على العديد من الجوائز، ودانيال بالمر، المؤلف الأمريكي لمجموعة من أعمال الخيال التشويقي الأكثر مبيعاً على مستوى العالم، وميغان هيس، المصممة في عالم الأزياء

وفي إطار اهتمامه المتواصل بالطفل، خصص المعرض في دورته لهذا العام 623 فعالية للصغار، تتنوع بين ورش العمل والمسرحيات والعروض الترفيهية والتعليمية، إضافة إلى عروض الطبخ الخاصة بالأطفال، يشارك فيها 45 متخصصاً من 14 دولة

وينظم المعرض خلال هذه الدورة 123 عرضاً تتوزع بين العروض المسرحية، والعروض الراقصة، والعروض الجواله والسيمفونيات الغنائية وغيرها، يقدمها 22 مشاركاً من 8 دول، منها مسرحية «حكاية لعبة» الغنائية

• مواهب

ويقدم المعرض في هذه الدورة 6 برامج جديدة لأول مرة، تشمل: مهرجان الإثارة والتشويق، الذي ينظم بالتعاون مع في نيويورك، ويستمر 3 أيام في الفترة من 8-10 نوفمبر، ل يتيح الفرصة للكتاب لعرض كتاباتهم، (Thriller Festival) كما يستضيف المواهب الإبداعية من مؤلفين ووكلاء وناشرين، ويشهد تنظيم حلقات نقاش وورش عمل للكتابة وقراءات وتوقيع كتب

ويقدم المعرض برنامج الكتاب الإماراتيين الشباب، الذي يوفر الدعم الكامل لمبدعي الثقافة من الأجيال الناشئة، عبر منصة تتيح لهم تطوير مهاراتهم من خلال جلسات حوارية لتبادل التجارب والخبرات، ويتيح البرنامج أيضاً للشباب المشاركة في أمسيات شعرية

ويستضيف المعرض في دورته الحالية مسرحية «شقة لندن» وهي مسرحية فكاهية من بطولة الفنان الكويتي طارق العلي، ومن إخراج د. موسى ارتي، ويشارك فيها عدد من الفنانين أبرزهم إلهام الفضالة والنجم الإماراتي جمعة علي

وفي استجابة للزيادة السنوية التي يشهدها المعرض في أعداد الزوار الفلبينيين، سيقدم المعرض لجمهوره «البرنامج

الثقافي الفلبيني»، الذي يخصص يوماً حافلاً بالأنشطة والفعاليات المعنية بالثقافة الفلبينية

وبهدف تسليط الضوء على عالم إفريقيا وثقافتها، ينظم المعرض البرنامج الثقافي الإفريقي الذي يتضمن 6 فعاليات ثقافية يشارك فيها 17 ضيفاً من 3 دول، هي مالي، والسنغال، ونيجيريا، ومن أبرز الأسماء المشاركة في هذا البرنامج: الروائي السنغالي أبو بكر إبراهيم إنجاي، والأستاذ الدكتور عبدالقادر إدريس ميغا (من مالي)، وأستاذ اللغة العربية (إبراهيم خليل يوسف) (من نيجيريا).

• منصة التواصل

ويشارك في تقديم ورش العمل في منصة التواصل الاجتماعي 10 مشاركين من 7 دولة يقدمون 30 ورشة عمل متخصصة بمواقع التواصل الاجتماعي تتناول مواضيع متنوعة منها الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي، والاستراتيجيات التي تجعل الأفكار قوية وفعالة

ويستضيف ركن الكتب المصورة (كومكس) 188 فعالية وورشة عمل، ضمن 16 موضوعاً، و4 عروض جواله، منها واستكشاف الشخصيات والرسم التقني NFT فعاليات حول الرموز الرقمية

واحتفاء بإيطاليا وثقافتها وفنونها سيتم تنظيم 32 فعالية متنوعة تتوزع على: 17 فعالية ضمن البرنامج الثقافي، و4 برامج ضمن ركن الطهي، و5 برنامج للأطفال، و6 عروض ترفيهية وجواله

ومن بين أبرز العروض المسرحية التي يتم تنظيمها ضمن برنامج ضيف الشرف، عرض «أثير باليتتو» وهي مسرحية شعرية إيطالية، وعرض باليتو دي روما، الذي ينقل الجمهور إلى أجواء عروض الباليه الإيطالي، وتشمل لائحة ضيوف المعرض لهذه الدورة من الكتاب الإيطاليين كلاً من: فيولا أردون، لويغي باليريني، أليساندرو باريكو، فرانسيسكا كوراو

الصورة



الصورة

